

اثر انموذج برانسفورد في التحصيل النوعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية

ميس رياض أديب⁽¹⁾ أ.د.سهاد جواد الساكني⁽²⁾ أ.د.عمر مجبل جبر⁽³⁾
الجامعة المستنصرية، كلية التربية الجامعة المستنصرية، كلية التربية الجامعة المستنصرية، كلية التربية
الاساسية، قسم التربية الفنية، الاساسية، قسم التربية الفنية، الاساسية، قسم التربية الفنية،
بغداد، العراق بغداد، العراق بغداد، العراق
Mysryad668@gmail.com Suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq mutalbi@gmail.com

المستخلص:

افرزت حركة التطور العلمي والتكنولوجي التي اصطبج بها عصرنا الحالي الحاجة الى بلورة مفهوم النوع على حساب الكم في تحقيق المخرجات التعليمية وفقاً لنظم ونماذج تعليمية تعمل على رفع الانجاز والتحصيل الاكاديمي للمتعلمين بشكل عام، والمتعلقات من طالبات معهد الفنون الجميلة بمدينة بغداد بشكل خاص في احدى المواد التخصصية التي عكست وجود خلل في طرائق تدريسها وبرمجة منهجها التعليمي وفقاً للدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

لذا فقد طوع هذا الهدف الاجرائي عبر الفرضية الاتية:

1- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل النوعي البعدي).

ولغرض التحقق من فرضية البحث تبنت الباحثة النهج التجريبي على المجتمع الذي تألف من طالبات معهد الفنون الجميلة بمحافظة بغداد – مديرية تربية الكرخ والبالغ عددهن (124) طالبة، اذ تم انتقاء عينة عشوائية بلغت (20) طالبات، توزعت عشوائياً الى مجموعتين تجريبية مؤلفة من (10) طالبات، وضابطة مؤلفة من (10) طالبات، مع ضبط متغيرات (الذكاء، الخبرة السابقة، تحصيل الام والاب) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة مع تحقيق عوامل السلامة الداخلية والخارجية .

اسفرت نتائج البحث عن ظهور ارتفاع مستوى التحصيل النوعي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة نتيجة لاعتماد انموذج برانسفورد الذي ساعد على تحسين مستوى الخبرة في مادة التربية الجمالية لدى الطالبات مما يدل على الاثر الفعال الذي احدثه لدى المتعلقات في مواجهة متطلبات الموقف التعليمي والقدرة على حل المشكلات وتطوير البنية المعرفية لديهن.

الكلمات المفتاحية :

انموذج برانسفورد، التحصيل النوعي، التربية الجمالية.

ملاحظة : البحث مستل

مشكلة البحث:

لا يزال الاهتمام منصباً لمسارات التربية الحديثة بطرائق التدريس فهي تشكل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية بجعلها تلك الوسيلة الفعالة في نجاح المواقف التعليمية فهي تتغير بتغير الأهداف لتواجه حاجات المجتمع ومتطلباته، كمنطلق لنجاح الفرد في المجتمع، إذ أنها تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد وتنشئة جيل قادر على مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول الفعالة نحوها، فعالمنا اليوم يشهد ثوره من المعرفة والتطور، لذا ففي ظل هذا التطور الكبير واجه التربويون الكثير من التحديات في عمليات إعداد المناهج والطرائق التدريسية المناسبة لمواكبة التغيرات الحديثة التي يعيشها اليوم. لذا فإن التمسك بالطرائق التقليدية لم يعد كافياً لتلبية متطلبات العملية التربوية وأصبح تدريس مباحث التربية الجمالية يتطلب حاجة إلى تعزيز مؤشرات التجربة الجمالية والفنية لدى المتعلم بشكل عام، وانطلاقاً مما سبق فقد وجدت الباحثة أن هنالك انخفاضاً لدى الطالبات في محصلتهن المعرفية بهذا المجال، ترتب عليه عدم تحقق الأهداف التعليمية التي يتم التطلع إلى تحقيقها داخل البيئات التعليمية، لذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية من خلال طرح التساؤل التالي:

هل هنالك أثر فعال عند تطبيق نموذج برانسفورد في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة نوعياً في مادة التربية الجمالية؟

أهمية البحث: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في:

1. قد تسهم عملية تجريب نموذج حديث كأنموذج برانسفورد في بلوغ نتائج نوعية تثري المتعلم داخل المواقف التعليمية في ميدان التربية الجمالية مقارنة بالطريقة الاعتيادية السائدة في تدريس مادة التربية الجمالية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. أثر نموذج برانسفورد في التحصيل النوعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية.

فرضية البحث:

1- (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق نموذج برانسفورد ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل النوعي.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة - محافظة بغداد - مديرية تربية الكرخ.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2022-2023 - الفصل الدراسي الثاني.
3. الحدود البشرية: طالبات معهد الفنون الجميلة - المرحلة الثانية - الدراسة الصباحية.
4. الحدود الموضوعية: تبني نموذج برانسفورد - متغير التحصيل النوعي - مادة التربية الجمالية.

تعريف المصطلحات:

أولاً: نموذج برانسفورد:

يعرفه (ابورياس، 2007) بأنه: "التوصيف التعليمي الذي يعكس مستوى الأداء المطلوب تحقيقه من قبل الطلبة من خلال تهيئة الفرص امامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة وزيادة القدرة على التفكير والتذكر والاحتفاظ والبحث والتساؤل" (ابورياس، 2007، ص 68).

التعريف الاجرائي: هو اطوار من الطرائق والتوصيفات الاجرائية المتبعة في تدريس طالبات معهد الفنون الجميلة مادة التربية الجمالية لتحقيق تحصيل نوعي في اكتساب الخبرة التعليمية بهذه المادة من خلال تحديد المشكلات وتعريفها لاستقصاء الحلول النهائية وتنفيذ الافكار المطروحة ضمن موضوعات التربية الجمالية.

ثانياً: التحصيل النوعي:

تعرفه (اللقاني، 1990) بأنه " هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني، 1990، ص100).

التعريف الاجرائي: هو المستوى المعرفي الخاص الذي يمكن ان تحققه الطالبات في المواقف التعليمية الخاصة بدروس مادة التربية الجمالية والمتمثل بمحصلة ما تتعلمه من موضوعات بصورة متفردة والذي ينعكس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة على فقرات الاختبار التحصيل النوعي الخاص بهذا المجال.

الفصل الثاني

المبحث الأول: النظرية المعرفية:

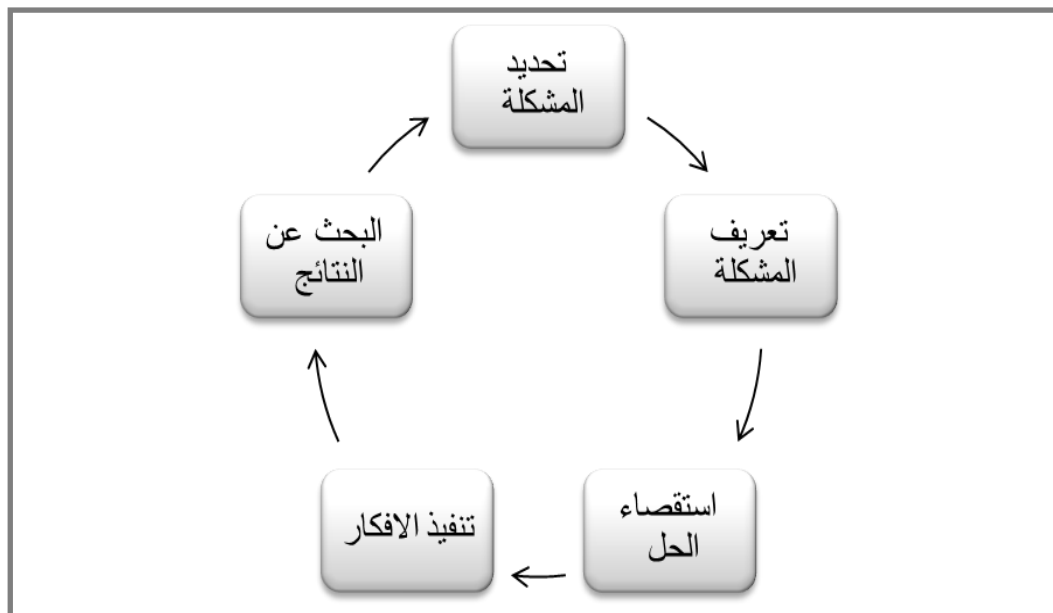
تمثل النظريات نموذجاً للواقع تفسر من خلالها ظاهره معينة من ظواهر الطبيعة ويشرح من خلاله بعضاً من الحقائق العلمية وان النظريات تتسم بأنها تضع تنبؤات قابله للاختبار، فإن لم تكن قابله للاختبار تكون نظرية غير مفيدة فهناك نظريات تكون أكثر قابلية للاختبار والتنفيذ عن غيرها من النظريات ومن هذه النظريات النظرية المعرفية.

"تفترض النظرية المعرفية بأن البنى المعرفية عند المتعلم تتحدد بالمرحلة النمائية التي تحدد مستوى العمليات الذهنية، تدرس نظرية التعلم المعرفية محور التعلم واختبار اثاره وتعد دراسات شسويل (Schowl,1980) وبارتليت (Bartlett,1986) وتولمان (Tolman,1960) جذورا لهذه النظرية من خلال تسليط الضوء على العوامل المتعلقة بالتعلم واكتساب الخبرات داخل البيئة التعليمية" (الياصجين، 1985، ص 26).

النموذج المعرفي:

"يعد (توماس كون، 1992) من الاوائل الذين قدموا مفهوم النموذج المعرفي في العصر الحديث عبر الدراسات وبنية الثورات العلمية التي سعى من خلالها الى استخدام مجموعه من التعبيرات الفلسفية للدلالة على هذا المصطلح ، فمن هذه التعبيرات التي طرحها النموذج المعرفي التصور الذهني المسبق ، والتعميمات والمفاهيم ، والتعميمات الرمزية ، والقيم والتصورات والتحصيل النوعي " (بدوي، دبت، ص86).

تناولت الدراسة الحالية انموذجا تعليميا (تدريسي) أطلق عليه (أنموذج برانسفورد) والذي يعد واحد من النماذج التي تستخدم في تدريب الطلبة على عملية حل المشكلات حيث يستند هذا الانموذج على خطوات، تحديد المشكلة، تعريف المشكلة، استقصاء الحل، تنفيذ الافكار، البحث عن النتائج " (الحارثي، 2003، ص 168) كما يتم عرضها في الشكل الاتي:



المبحث الثاني: التحصيل النوعي:

يعد التحصيل المحصلة التعليمية التي يصل اليها المتعلم من المعلومات والخبرات التعليمية خلال مسيرتهم الدراسية وتكون ناتجة عن استعداد لقدراتهم من قبل القائمين على عملية التدريس حتى يتم بلوغهم مستوى معين من الكفاءة، ويتم تحديد ذلك من خلال قيام المعلمين بعدد من الاختبارات لمعرفة مدى اكتساب المتعلم من المهارات والمعلومات. "اذ يهدف التحصيل الى تقويم مدى نجاح عملية اكساب الخبرات التعليمية التي من شأنها جعل المتعلمين قادرين على تحقيق الاغراض السلوكية وقياس مدى ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف خلال مده معينه من خلال بعض الاختبارات التي تأخذ طابع التقديرات او الدرجات كوسيله من وسائل التقويم الشائعة والتي يمكن من خلالها معرفة مستويات الطلاب وانجازاتهم " (الحسناوي، 2003، ص 329_331).

"ان متغير التحصيل الدراسي يساعد في الحصول على المعلومات الوصفية التي تبين مدى ما يكتسبه المتعلمون بطريقه مباشره من المحتوى التعليمي للمادة الدراسية كما انه يهدف الى الوصول للمعلومات التي يكون من شأنها اعطاء المؤشر عن ترتيب المتعلم في الخبرة بالنسبة للمجموعة التي ينتمي لها " (بالغني، 1997، ص 98).

العوامل المؤثرة في التحصيل النوعي:

ان التحصيل النوعي شأنه شأن المتغيرات التربوية الاخرى جميعا يتأثر بالعديد من العوامل المؤثرة فيه اذ يشير (العيسوي، 2000، ص 204) الى البعض منها، وعلى النحو الاتي:

أ- ما يتمتع به المتعلم من قدرات خاصه وذكاء عام واستعدادات وميول وخبرات ومهارات.

ب- ما يوجد لدى المتعلم من شعور ودوافع مثل الحماس والاهتمام بالدراسة وبذل الجهد.

المبحث الثالث: التربية الجمالية:

تعد التربية الوسيلة الايجابية الكامنة للحفاظ على ثقافة وهوية المجتمع وغرس القيم الايجابية، اذ تعمل التربية بصورة عامة على عملية اكتساب الخبرات وتنمية القدرات ولتحقيق هذه القدرات والنمو من الضروري ان يجب علينا ان نهتم بكل مجالات التربية الجمالية فأنها تتيح فرصة لتوسيع دائرة الادراك وتنمية المعرفة اذ تعد من اهم القيم التربوية التي تسعى الى تنمية الاحساس بالجمال حيث ان العلاقة بين الجمال والانسان كان لها دور في توجيه الاهتمام بالتربية الجمالية في المدرسة والاسرة. "تدخل التربية والجمال في العملية التربوية وتستهدف تنمية الفرد لإدراك عناصر الجمال ومعايشتها في كافة جوانب الحياة المختلفة فأنها تسهم بتنمية الذوق وتفتح الافق النفسية والوجدانية لدى الانسان وتحرك المشاعر والوجدان، تعد التربية الجمالية نظماً لحواس الانسان اذ تعمل على مساعدة الانسان على استجابة الجمالية اينما وجدت وان هذه المسألة تحتاج الى منهج وتخطيط في اثناء فترة التعلم التي بها الانسان من الحضانه الى المرحلة الجامعية لكي يخرج الانسان بشخصية متكاملة يكون قادراً على تذوق الجمال وإكسابه لغيره ان امكن" (رجاني، 2003، ص 64).

الدراسات السابقة:**المحور الأول: الدراسات التي تناولت نموذج برانسفورد:**

دراسة (النعمي، 2013): اثر تدريس مادة الاحياء بأنموذج برانسفورد التعليمي في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط لعمليات التعلم وتنمية وعيهن البيئي تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة (العرفان للبنات).

هدفت الدراسة للتعرف على اثر تدريس مادة الاحياء بأنموذج برانسفورد التعليمي في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط لعمليات التعلم وتنمية وعيهن البيئي تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة (العرفان للبنات) للعام الدراسي (2012-2013) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة باختيار العينة قصدياً لتمثل مجموعتي البحث اذ بلغ عدد افرادها (52).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التحصيل النوعي:

دراسة (الغراوي، 2009): فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفقاً للنموذج المعرفي في تنمية مهارات التفكير العليا وتعديل التصورات الخاطئة والتحصيل النوعي في مادة الفيزياء لدى طلبة كلية التربية الأساسية. هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفقاً للنموذج المعرفي في تنمية مهارات التفكير العليا وتعديل التصورات الخاطئة والتحصيل النوعي في مادة الفيزياء لدى طلبة كلية التربية الأساسية استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي وكان عدد فقرات الاختبار (30) فقره من نوع الاختيار من متعدد اجريت الدراسة للعام (2008-2009).

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التربية الجمالية:

دراسة (عويضة، 2018): دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين والكشف عن الفروق بين متوسطات دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين. هدفت الدراسة الى التعرف على دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع جامع النيلين والكشف عن الفروق بين متوسطات دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية المجتمع جامعة النيلين اذ تعزى لمتغيرات التحصيل الاكاديمي ومكان السكن

والحالة الاقتصادية ولتحقيق الهدف وضعت فرضيتان صفريتان اتبعت الباحثة المنهج الوصفي تكون مجتمع البحث من طالبات قسم التربية الجمالية بكلية تنمية المجتمع.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1- الإفادة من المنهجية العلمية التي اعتمدتها الدراسات السابقة التي تم مناقشتها فضلا عن ادوات البحث وأبرز النتائج العلمية التي تم التوصل لها.

2- التعرف على الجوانب النظرية التي تكون بتماس مع متغيرات البحث الحالي والإطار العام والافادة من الإطار العام لهذه البحوث.

الفصل الثالث

منهجية البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر نموذج برانسفورد في التحصيل النوعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التربية الجمالية، لذلك فقد تبنت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونه أكثر ملاءمة لتحقيق اهداف الدراسة الحالية "اذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة لأنه يتمتع بمجموعة من الخصائص منها انه يسمح بتكرار التجربة في الظروف نفسها من الباحث نفسه او باحث اخر للتأكد من صحتها، فضلا عن دقة النتائج التي يمكن التوصل اليها" (رؤوف، 2001، ص 179).

التصميم التجريبي:

استشارت الباحثة عددا من الخبراء في مجال القياس والتقويم والتربية الفنية في تحديد نوع التصميم التجريبي الذي يمكن ان يحقق طريقا للوصول الى نتائج الدراسة الحالية ملحق (10)، وكان هو التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة، وكما يوضحه جدول رقم (1) مع متغيري البحث المستقلين والمتغير التابع.

جدول رقم (1): التصميم التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع	تكافؤ المتغيرات
التجريبية	التدريس وفقاً لانموذج برانسفورد	اختبار التحصيل النوعي بالتطبيق البعدي	التحصيل النوعي	الذكاء
				العمر الزمني (محسوب بالأشهر ((
الضابطة	التدريس بالطريقة الاعتيادية (طريقة المحاضرة)			((التحصيل الدراسي للأبوين))

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات معهد الفنون الجميلة اللاتي يدرسن مادة التربية الجمالية في العام الدراسي 2022-2023، الدراسة الصباحية، والبالغ عددهن (124) طالبة، والموزعات على جميع الاقسام في معهد الفنون الجميلة، اذ حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بهذا المجتمع من شعبة التسجيل الخاصة بالمعهد كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2) يوضح حجم مجتمع البحث موزعا حسب عدد اقسام معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي (2023-2022)

القسم	عدد طالبات الصف الثاني
قسم الفنون الموسيقية	9
قسم الفنون المسرحية	18
قسم الفنون التشكيلية	37
قسم فنون الخط والزخرفة	15
قسم فنون التصميم	29
قسم الفنون السمعية والمرئية	16
المجموع الكلي	124

عينة البحث:

أولاً - عينة البحث الأساسية:

قامت الباحثة باختيار احد أقسام معهد الفنون الجميلة التابع لمديرية الكرخ الثانية عشوائياً ، اذ وقع الاختيار على قسم الفنون التشكيلية كعينة للدراسة الحالية ، والبالغ عددهن (37) طالبة ، ويضم الشعبة (أ) والشعبة (ب) ، فقد مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية بينما مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة (وبنفس الاسلوب المعتمد في الاختيار العشوائي بين الشعب الدراسية) ، كما ان الباحثة استبعدت نتائج (17) طالبة من طالبات عينة البحث الحالي حتى لا تؤثرن على الضبط التجريبي المعتمد في الدراسة الحالية وذلك بسبب حالات الرسوب من العام الماضي والتأجيل ، وعدم بلوغ الحد المعقول في نتائج الاختبار الخاص بضبط متغير الذكاء، وبهذا اصبح عدد افراد العينة (20) طالبة ، وبواقع (10) طالبات للمجموعة التجريبية و(10) طالبات للمجموعة الضابطة وكما يوضحه جدول رقم (3).

جدول رقم (3) عدد الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	حالات الاستبعاد			عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات اللاتي تم استبعادهن
			الرسوب	التأجيل	اختبار الذكاء		
(أ)	التجريبية	19	9	4	4	10	9
(ب)	الضابطة	18				10	8
المجموع		37				20	17

ثانياً - العينة الاستطلاعية: وتتضمن الآتي:

أ- عينة الكشف عن مشكلة البحث:

وجهت الباحثة استبانة مكونة من (3) أسئلة الى (10) من طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الثاني) تم اختيارهن للكشف عن المشكلات التي يواجهنها في دراسة مادة التربية الجمالية والتعرف على الصعوبات التي تعترضهن اثناء اكتساب الخبرة التعليمية باعتماد الطريقة السائدة في تدريس هذه المادة (الطريقة الاعتيادية) لكي تتمكن الباحثة من وضع يدها على مصدر من مصادر اشتقاق مشكلة الدراسة الحالية ، وتجسد هذا في عرض استبانة مؤلفة مكونة من (3) اسئلة مفتوحة موجهة الى المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الجمالية للوقوف على المشكلات التي تواجههم في تدريس المادة.

ب- عينة التجربة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة اختبار التحصيلي النوعي لمادة التربية الجمالية المكون من (30) فقرة بمجموعة من الفقرات الموضوعية (ستوضح الباحثة لاحقاً اجراءات بناء وتطبيق هذا الاختبار) على طالبات العينة الاستطلاعية في معهد الفنون الجميلة من قسم الموسيقى (الصف الثاني) ، حيث تألفت هذه العينة من (9) طالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية (من خارج عينة التجربة) لغرض التعرف على الوقت المستغرق في الاجابة ، فضلاً عن مدى وضوح تعليمات الاختبار، حيث اتضح ان فقرات الاختبار كانت واضحة لجميع طالبات العينة الاستطلاعية وكان مدى الزمن المستغرق للإجابة هو (45) دقيقة ، وتم حساب الوقت المستغرق وفقاً للمعادلة الآتية :

مدى زمن الاجابة = الزمن الذي استغرقته الطالب الأول + الزمن الذي استغرقته الطالب الثاني + ----

عدد افراد العينة الاستطلاعية (ابو لبد، 1982، ص 65).

ج- عينة التحليل الاحصائي:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة حجمها (60) طالبة من طالبات معهد الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية - الصف الثاني، وكان الهدف من هذا التطبيق التأكد من صحة فقرات اختبار التحصيل النوعي ومعرفة الخصائص السايكومترية للاختبار، والجدول رقم (4) يوضح.

جدول رقم (4) عدد عينات التجربة في البحث الحالي

مكان السحب	العدد		نوع العينة
قسم الفنون التشكيلية	20		عينة البحث الاساسية
	المجموعة	المجموعة	
	الضابطة	التجريبية	
	10	10	
	20		
قسم الفنون الموسيقية	9		عينة التجربة الاستطلاعية
	10		عينة الكشف عن مشكلة البحث
من مختلف اقسام معهد الفنون الجميلة	60		عينة التحليل الاحصائي

متغيرات البحث:

تضم الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

أولاً - **المتغير المستقل** وهو " المتغير الذي يختاره الباحث ويعالجه بطريقة معينة ليحدد أثره على متغير آخر وينظر الى المتغير المستقل بانه متغير مدخل، فهو عامل مستقل عن كل ما يحدث من مؤثرات خلال التجربة، لأنه منذ ان يتم اختياره لا يطرأ عليه اي تغير". (الزهيري، 2017، ص25)، لذا فقد ضمت الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

1- **تدريس على وفق نموذج برانسفورد للمجموعة التجريبية.**

2- **التدريس وفقاً للطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة.**

ثانياً - **المتغير التابع:** "حيث يمثل المتغير الذي يقيس أثر او نتائج المعالجة التجريبية التي يتعرض لها المتغير المستقل، اي ان المتغير التابع يتغير وفقاً لسلوك الفرد وأدائه في موقف معين أو مجموعة معينة للمتغير المستقل، وعليه فإن دور المتغير التابع هو تحديد أثر المتغير المستقل". (الحريري، 2017، ص70)، لذا فإن متغير الدراسة الحالية التابع هو **التحصيل النوعي.**

ضبط المتغيرات الدخيلة:

بعد تحقيق التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث قامت الباحثة بضبط جميع الإجراءات المتعلقة بسلامة تجربة البحث من خلال ضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر او تطرأ على عملية سير التجربة بالشكل الملائم ، اذ تم حصر تلك المتغيرات ومعالجتها بالشكل الذي يحد من تأثيرها المباشر على المتغير التابع عند المعالجة التجريبية من خلال تطبيق المتغير المستقل فقط باعتماد اسلوب استعمال المجموعات المتكافئة التي تحدد عشوائياً حيث تخضع المجموعة التجريبية الى تأثير المتغير المستقل ، بينما لا تخضع المجموعة الاخرى (الضابطة) الى هذا التأثير ،لذا فقد تم ضبط العوامل الآتية:

أولاً - **عوامل السلامة الداخلية للبحث:**

1- **اختيار افراد العينة**

2- **النضج**

ثانياً - **عوامل السلامة الخارجية للبحث:**

حاولت الباحثة ضبط هذه العوامل وعلى النحو الآتي:

1. **المادة الدراسية/ 2- المدرس/ 3-المدة الزمنية/ 4- اداة البحث.**

تكافؤ مجموعتي البحث:

بالرغم ان مجموعتي عينة البحث اتم اختيارهما من مجتمع متجانس، اي ان جميع افراد عينة البحث من منطقة جغرافية واحدة وهم متقاربون اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، وكذلك كان اختيار الباحثة لمجموعتي البحث عشوائياً، الا ان عدم تكافؤ طالبات مجموعتي البحث امرٌ وارءٌ، لذلك عمدت الباحثة الى القيام بضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع (التحصيل النوعي في مادة التربية الجمالية)؛ ولما له من تأثير على مصداقية نتائج البحث ارتأت الباحثة التأكد من تكافؤهما إحصائياً من خلال المتغيرات الآتية :

أ- **العمر الزمني محسوباً بالأشهر:**

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير من خلال جمع البيانات المتعلقة بـ (يوم، شهر، سنة الولادة) لكل طالبة في كلتا المجموعتين اذ حصلت على هذه المعلومات من خلال مقابلة الطالبات والاعتماد على هوية الاحوال المدنية وايضاً مراجعة شعبة التسجيل بمعهد الفنون الجميلة والاطلاع على ملف الطالبات.

ب- الذكاء:

تم تطبيق اختبار رافن للذكاء على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وقد اتبعت الباحثة تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وتم توضيحها لأفراد عينة البحث وبعد تصحيح إجابات الطالبات حسبت الدرجة الكلية لكل طالبة من عينة البحث ، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (45,50) هي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية التي تساوي (23) بمستوى دلالة (0,05) ، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في متغير الذكاء.

ج- الخبرة السابقة:

قامت الباحثة باعتماد درجات الفصل الدراسي الاول بمادة التربية الجمالية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكما يوضحه ، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اظهرت النتائج ان قيمة مان وتني المحسوبة البالغة (46) هي أكبر من قيمة مان وتني الجدولية التي تساوي (23) بمستوى دلالة (0,05)، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في متغير التحصيل النوعي لمادة التربية الجمالية كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في التحصيل النوعي بمادة التربية الجمالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	13,00	10,90	109,00	46	23	غير دالة احصائياً
الضابطة	10	12,70	10,10	101,00			

د- التحصيل الدراسي للأبوين: ويشمل التحصيل الدراسي للاب والتحصيل الدراسي للام، وعلى النحو الاتي:

اولاً - التحصيل الدراسي للأب:

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للأب من الطالبات أنفسهن بوساطة استمارة وزعت عليهن للتعرف على التحصيل الدراسي للأب، وتبين أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأب، إذ أظهرت النتائج، وباستعمال اختبار كولموجروف- سميرنوف أن القيمة المحسوبة بلغت (0,224) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,36) عند مستوى دلالة (0,05).

ثانياً - التحصيل الدراسي للام:

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للام من الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم للتعرف على التحصيل الدراسي للام، وتبين أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للام، إذ أظهرت النتائج، وباستعمال اختبار كولموجروف- سميرنوف

أن القيمة المحسوبة بلغت (0,447) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,36) عند مستوى دلالة (0,05).

مراحل اعداد الخطط وفق انموذج برانسفورد:

اعتمدت الباحثة في تصميم الخطط التدريسية وفق الخطوات انموذج برانسفورد على عدد من الادبيات العلمية التي تناولت مراحل التدريس وفقاً لهذا الانموذج فضلاً عن البحوث والدراسات التي سلطت الضوء على دراسة وتطبيق تجاربها العلمية بميدان البحث والتقصي في طرائق التدريس ونماذجه ومجالات التربية الجمالية، وتمت عملية بناء الخطط على النحو الاتي:

(1) - تحديد الفئة المستهدفة:

قامت الباحثة بتحديد الفئة المستهدفة في البحث والتي تمثلت بطالبات الصف الثاني -معهد الفنون الجميلية للبنات - الكرخ - للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهن كعينة للبحث الحالي (20) طالبة من طالبات المرحلة الثانية قسم الفنون التشكيلية.

(2) - تحديد الحاجات التعليمية:

من خلال التجربة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة تم تحديد الحاجات التعليمية للفئة المستهدفة (طالبات معهد الفنون الجميلة) فقد اظهرت هذه الدراسة وجود أخفاقات وصعوبات تواجه الطالبات عند تعلم موضوعات مادة التربية الجمالية من حيث المحتوى التعليمي وطريقة اكتساب المفاهيم الخاصة بهذه المادة، فضلاً عن اعتماد مدرسي المادة (التربية الجمالية) على الطريقة الاعتيادية في بث الخبرة التعليمية لمفردات مادة التربية الجمالية وعدم تبني الاساليب والاستراتيجيات الحديثة في تفعيل المواقف التعليمية

(3) - بناء الاهداف:

الاهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (49) هدفاً سلوكياً بالاعتماد على الاهداف التعليمية ومحتوى المادة الدراسية للموضوعات التي سوف تدرس في تجربة البحث ، وقد تم صياغة هذه الاهداف استناداً الى تصنيف بلوم للمستويات (التحليل -التطبيق -التركيب -التقويم)، كما ان الباحثة قامت باختيار هذه المستويات العليا من تصنيف بلوم كونها تتناسب مع طبيعة المحتوى الفلسفي والثقافي لمادة التربية الجمالية من جهة ، ولغرض تحقيق تحصيل نوعي بهذه المستويات من قبل عينة البحث الحالي ، ورفع المستوى العلمي للطالبات بشكل خاص في تحصيلهن لنوع المحتوى التعليمي الخاص بمادة التربية الجمالية. اذ تمت صياغة الاهداف السلوكية وفقاً للمؤشرات الاتية:

1. ارتباط الاهداف السلوكية بشكل مباشر بالحاجة التعليمية التي ظهرت لدى عينة البحث والمرتبطة بدراسة مادة التربية الجمالية.

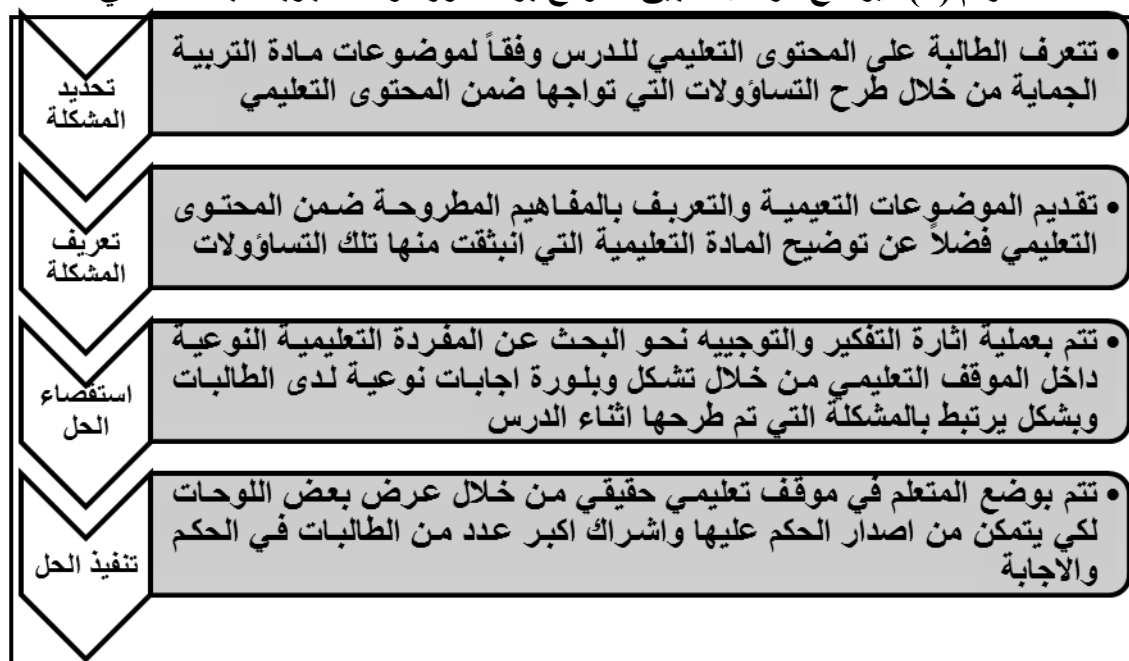
2. تمثل هذه الاهداف السلوكية نتائج نوعية مرتبطة بتحقيق مستويات خاصة بالتحصيل النوعي للطالبات في مادة التربية الجمالية في ضوء مستويات (التحليل، التطبيق، التركيب والتقويم).

(4) - اعداد الخطط التدريسية:

تمثل مرحلة بناء الخطط التدريسية وفقاً للأطر الاجرائية لأنموذج برانسفورد والطريقة الاعتيادية متطلب اساسي لتطبيق تجربة الدراسة الحالية، لذا ففي ضوء الاهداف التعليمية والسلوكية التي تم صياغتها، قامت الباحثة بتصميم (12) خطة دراسية موزعة بين (6) خطط تدريسية تطبق على مجموعة البحث التجريبية مصممة وفقاً للأنموذج الذي تم تبنيه في البحث الحالي (انموذج برانسفورد) و(6) خطط تدريسية تطبق على المجموعة الضابطة التي تدرس وفقاً للطريقة الاعتيادية.

قامت الباحثة بعرض الخطط التدريسية ال (12) على عدد من الخبراء والمتخصصين في ميدان التربية الفنية وطرائق تدريسها للإفادة من مقترحاتهم وآرائهم حول مدى ملائمة هذه الخطط وتحقيقها للأهداف بشكل يتناسب مع محتوى مادة التربية الجمالية، كما ان الية تطبيق مراحل انموذج برانسفورد داخل الخطط الدراسية الخاصة بالمجموعة التجريبية تمت في ضوء مراحل الانموذج المعتمد والموضح في مخطط رقم (1)، اما المجموعة الضابطة فقد اعتمدت على طريقة المحاضرة في تقديم الدروس التعليمية .

مخطط رقم (1): يوضح مراحل تطبيق انموذج برانسفورد وفقاً لتجربة البحث الحالي



(5) – اعداد دليل الانموذج:

تم اعداد دليل يوضح الية بناء الخطط التدريسية القائمة على انموذج برانسفورد والذي تضمن عدداً من الفقرات، وكما يأتي:

اولاً- المقدمة: وتتضمن مدخلا تعريفيا بالأنموذج المعتمد واليات تطبيقه واستخدامه داخل المواقف التعليمية

ثانياً- معايير بناء الخطط التدريسية وتتضمن:

- اسس البناء: وتتضمن الاسس النفسية والتربوية.
- اهداف الخطط التدريسية: وتتضمن الاهداف العامة والتعليمية الخاصة والسلوكية.
- محتوى الخطط التدريسية.
- اسلوب وطريقة التدريس
- الوسائل والتقنيات التعليمية.
- النشاطات التعليمية.
- اسلوب التقويم المعتمد.

اداة البحث (اختبار التحصيل النوعي):

تطلب البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس المتغير التابع المتمثل بالتحصيل النوعي لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بما يسهم في الكشف عن التأثير الذي أحدثته المتغير المستقل على المتغير التابع ، وانطلاقاً من ذلك قامت الباحثة ببناء اختبار لهذا الغرض اطلقت عليه اسم : اختبار التحصيل النوعي ، اذ تألف من (30) فقرة موضوعية ، وقد قسمت هذه الفقرات الخاصة بالاختبار بحيث تنتوزع على (10) فقرات موضوعية من نوع ملء الفراغات ، و(10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد بواقع اربعة بدائل ، ثلاثة صحيحة وواحد خاطئ، (10) فقرات موضوعية من نوع تحديد الاجابة الصحيحة او الخاطئة ، وقد اعتمدت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة وبذلك يصبح المجموع الكلي لدرجات الاختبار هو (30) فقرة اختبارية.

صدق اختبار التحصيل النوعي:

حيث تم عرض اختبار التحصيل النوعي على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الفنية والتربية الجمالية، وذلك للتحقق من صلاحية الفقرات في قياس الاهداف التعليمية وبعد الاخذ بملاحظات وتوجيهات هؤلاء الخبراء حول مدى شمول فقرات الاختبار ومدى صلاحيتها في تحقيق الاهداف التعليمية، تم اجراء بعض التعديلات عليها حتى حصلت على نسبة اتفاق بلغت (90%)، وبذلك فقد تحقق الصدق الظاهري لهذه الاداة.

اعداد الخارطة الاختبارية:

من اجل اعداد اختبار يتسم بالموضوعية فلا بد من بناء الخارطة الاختبارية والتي تعد من الاجراءات الاساسية في تحديد (صدق المحتوى) لأنها تجمع بين الاهداف السلوكية والمحتوى الدراسي، لذا قامت الباحثة بأعداد هذه الخارطة الاختبارية للمحتوى الخاص بمادة التربية الجمالية التي حددت في تجربة البحث الحالي، وقد تم تحديد الاهمية النسبية لكل مستوى في ضوء عدد الاهداف (تحليل، تطبيق، تركيب وتقويم).

الخصائص السايكومترية لأداة البحث:

أولاً: التحليل المنطقي لفقرات اختبار التحصيل النوعي:

تم عرض الفقرات للاختبار المعرفي على (14) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية، وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما اعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها. ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كاي² لعينة واحدة، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء، وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار كا² لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس.

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	قيمة كا ² الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
2، 4، 5، 6، 8، 9، 12، 14، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 25، 27، 29	14	14	0	%100	14	3.84	دالة
1، 7، 13، 15، 18، 23، 24، 28، 30	14	13	1	%92,85	10.28		دالة
3، 10، 11، 26	14	12	2	%85,71	7,14		دالة

التحليل الإحصائي لفقرات التحصيل النوعي:

تم تطبيق اختبار التحصيل النوعي الذي يتكون من (30) فقرة على عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (60) طالبة وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتب درجات الاختبار تنازلياً وقد تم توزيعها على مجموعتين (50 %) مجموعة عليا و (50 %) مجموعة دنيا. إذ بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (30) وبلغ عدد الطالبات في المجموعة الدنيا (30) بعد ذلك استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية وكالاتي:

(1) - معامل صعوبة الفقرات:

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية. وقد تراوحت قيمها بين (0,367 – 0,583)، وتعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

(2) - قوة التمييز:

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وقد تراوحت بين (0,333 – 0,600)، وبهذا تعد معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول من (0.30) فما فوق، لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية. والجدول (16) يوضح قيم معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الاختبارية.

الخصائص السايكومترية لأداة البحث:

أولاً: التحليل المنطقي لفقرات اختبار التحصيل النوعي:

تم عرض الفقرات للاختبار المعرفي على (14) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية (الملحق 2) وطلب منهم تقدير مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو إجراء التعديل المناسب عليها.

ولتحليل آراء الخبراء على فقرات المقياس فقد تم استعمال اختبار كا² لعينة واحدة، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0.05) وهي توازي نسبة 80% من عدد الخبراء، وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات.

التحليل الإحصائي لفقرات التحصيل النوعي:

تم تطبيق اختبار التحصيل النوعي الذي يتكون من (30) فقرة على عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (60) طالبة وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتب درجات الاختبار تنازلياً وقد تم توزيعها على مجموعتين (50 %) مجموعة عليا و (50 %) مجموعة دنيا. إذ بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (30) وبلغ عدد الطالبات في المجموعة الدنيا (30) بعد ذلك استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية وكالاتي:

(1) - معامل صعوبة الفقرات:

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية. وقد تراوحت قيمها بين (0,367 – 0,583)، وتعد الفقرات جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (0.20-0.80) وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

(2) - قوة التمييز:

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية وقد تراوحت بين (0,333 – 0,600)، وبهذا تعد معظم الفقرات تقع ضمن هذا المدى المقبول من (0.30) فما فوق، لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية:

1. استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج الاتي:

- اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم: لحساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات العمر والذكاء والتحصيل النوعي، وكذلك لاختبار فرضيات البحث.
- اختبار كولموجوروف- سميروف: استخدم للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للابوين.

ثانياً: برنامج Microsoft Office Excel 2010 وذلك لاستخراج:

- معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية: استخدم في إيجاد سهولة وصعوبة الفقرات للاختبار المعرفي

$$D = \frac{N_1 + N_2}{N}$$

D: معامل الصعوبة

N: عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا

N₁: عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة من المجموعة العليا

N₂: عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

▪ السهولة = 1 - معامل الصعوبة.

▪ معادلة تمييز الفقرات الموضوعية: استخدم في إيجاد تمييز الفقرات للاختبار المعرفي

$$D_E = \frac{N_1 - N_2}{\frac{N}{2}}$$

حيث أن D_E : معامل التمييز

N : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا

N_1 : عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة من المجموعة العليا.

N_2 : عدد الافراد الذين اجابوا اجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

■ **معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:** تم استعمال هذه الوسيلة لتعرف فاعلية البدائل الخاطئة لل فقرات من نوع الاختيار من متعدد للاختبار المعرفي

$$D_E = \frac{N_1 - N_2}{\frac{N}{2}}$$

حيث أن D_E : معامل التمييز

N : عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا

N_1 : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

N_2 : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.

(3)- معامل الارتباط بوينت بايسيرال :

من اجل معرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار المعرفي:

$$rpb = \frac{\bar{X}.1 - \bar{X}.0}{Sx} \sqrt{\frac{n_0 * n_1}{n * (n - 1)}}$$

(Rob) معامل الارتباط .

($\bar{X}.0$) يمثل الوسط الحسابي للدرجات لاختبار الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة على تلك الفقرة

($\bar{X}.1$) يمثل الوسط الحسابي للدرجات لاختبار الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على تلك الفقرة

(n_0) يمثل أعداد العينة الذين أجابوا على الفقرة تلك إجابة خاطئة.

(n_1) يمثل أعداد العينة الذين أجابوا على الفقرة تلك إجابة صحيحة.

(SX) يمثل الانحراف المعياري لكل أفراد العينة.

3. معادلة كودر – ريتشاردسون 20 (Kuder-Richardson 20):

استخدمت لاستخراج قيمة ثبات الاختبار المعرفي

$$KR_{20} = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum p.q}{S_x^2} \right)$$

إذإن:

n: عدد فقرات الاختبار التحصيلي.

P: النسبة بين عدد المجيبين عن الفقرة بصورة صحيحة الى مجموع المجيبين.

q: النسبة بين عدد المجيبين عن الفقرة بصورة غير صحيحة الى مجموع المجيبين.

S_x^2 : تباين الاختبار الكلي.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

الفرضية الصفرية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق انموذج برانسفورد ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل النوعي بمادة التربية الجمالية).

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (15,20) بمجموع رتب (152)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (5,80) بمجموع رتب (58)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (3,00) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النوعي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النوعي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث.

جدول (7)

متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي النوعي البعدي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة مان وتني		الدلالة عند مستوى (0,05)
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	10	26,400	15,20	152	23	3,00	دالة احصائياً
الضابطة	10	20,600	5,80	58			

تفسير ومناقشة النتائج:

1- ان التدريس على وفق (انموذج برانسفورد) منح طالبات المجموعة التجريبية قدرة على استثمار ابنيتهن المعرفية بصورة نوعية من خلال المحتوى التعليمي الذي تم تدريسه لهن ، وبذلك ساعد هذا الانموذج على تفعيل وتطبيق المعرفة الجمالية في المواقف التعليمية الجديدة من خلال مساعدة الطالبات على فهم المادة التعليمية ووضع الحلول التي تسهم في حل المشكلات التي يمكن ان تعترض التعلم الجديد لديهن.

الاستنتاجات:

في ضوء الاجراءات والنتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن التوصل الى ما يأتي:

1- وجود انعكاس ايجابي في اعتماد النماذج التعليمية الحديثة داخل المواقف الدراسية والذي اظهره انموذج برانسفورد المعتمد في الدراسة الحالية.

التوصيات:

1. الحث على تطوير الدراسات الميدانية والبحوث الخاصة بالتربية الجمالية بميدان التربية الفنية ضمن الاتجاه الجمالي والتربية الجمالية.

المصادر:

- 1-بالغيم ،نوره سليمان،البيئة الاجتماعية بفصل المدرسه وعلاقتها بالدافع المعرفي والتحصيل الدراسي لدى عينه من التلميذات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود، 1997.
- 2-ابوريش ،حسين محمد،التعليم المعرفي، د.ط ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،المكتبة المركزية، غزة، 2007.
- 3-ابو لبد، سبع .مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط2، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان ، 1982م.
- 4-البديوي، فاطمة،علم اجتماع المعرفة بين الفكر الخلدوني والفكر الغربي، د.ط ، منشورات جروس برس، دب، دب.ت.
- 5-الحريري، واخرون، اساسيات ومهارات البحث التربوي والاجرائي، د.ط، د.ب، 2017.
- 6-الحسناوي، حاكم موسى، اثر استخدام ثلاث طرق تدريسية في التحصيل وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي في مادة التاريخ ، اطروحة دكتورا غير منشوره ، جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن رشد، العراق، 2003.
- 7-رجاني ،عبد الله ابراهيم عبد الجواد،الاستفادة من بعض اعمال التراث المصري القديم الفنية في اعداد معلمة رياض الاطفال مهارياً في الزينة الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 2003.
- 8-رؤوف، فيصل عبد ،تكنولوجيا الاداء البشري المفهوم واساليب القياس والنماذج ، د.ط، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان ، 2001. 9-الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، مناهج البحث التربوي، د.ط، دب، 2017.
- 10-العيسوي، عبد الرحمن محمد ،علم النفس التعليمي ، د.ط، دار الراتب الجامعية، دب، 2000.
- 11- اللقاني واخرون ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، د.ط ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 1990.

- 12- الياصجين، فرحان محمد، الاتجاه المعرفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، د.ب.، 1985 .
- 13- النعيمي، رنا عباس فاضل، اثر تدريس مادة الاحياء بأنموذج برانسفورد التعليمي في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط لعمليات التعلم وتنمية وعيهن البيئي تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة (العرفان للبنات) للعام الدراسي (2012-2013)، 2013.
- 14- الغراوي، محمد مهدي صالح، اثر انموذج برانسفورد وشتان في تحصيل مادة التاريخ الاوربي وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي، 2009.
- 15- الحارثي، ابراهيم، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيق، ط1، مطبعة الشقيري، د.ن، د.ب، 2003.

The effectiveness of the Bransford model in the qualitative achievement of the students of the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetic education

Mays Riyad Adeeb

Mysryad668@gmail.com

Prof.Dr.Suhad Jawad Al-Sakni

Suha.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Prof.Dr.Omar Majbil Jabr

mutalbi@gmail.com

Mustansiriyah University, College of Basic Education, Baghdad, Iraq

Abstract:

The movement of scientific and technological development that has been overtaken by our current era has decided the need to crystallize the concept of type at the expense of quantity in achieving educational outputs according to educational systems and models that work to raise the English and academic achievement of learners in general, and female learners from the students of the Institute of Fine Arts in Baghdad in particular in One of the specialized subjects that reflected the existence of a defect in its teaching methods and the programming of its learning curriculum according to the exploratory study conducted by the researcher. Therefore, this procedural objective was adapted to other than the following hypothesis: 1- (There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average grades of students' grades. The experimental group and the mean scores of the control group students in the post qualitative achievement test). For the purpose of verifying the research hypothesis, the researcher adopted the

experimental approach on the community, which consisted of (124) female students of the Institute of Fine Arts in Baghdad Governorate - Karkh Education Directorate, as a random sample of (20) female students was selected, distributed randomly into two experimental groups consisting of (10) a female student, and a female officer consisting of (10) female students, with adjusting the variables (intelligence, previous experience, achievement of the mother and father). The researcher adopted the experimental design with partial control of the experimental and control groups, with the achievement of the internal and external safety carriers. The results of the research resulted in the emergence of a high level of qualitative achievement. The students of the experimental group compared with the control group as a result of adopting the Bransford model, which helped to improve the level of experience in aesthetic education among the students, which indicates the effective impact that it had on the learners in facing the requirements of the educational situation and the ability to solve problems and develop their knowledge structure.

Keyword:

Bransford model ,qualitative achievement, aesthetic education

Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (yes).